وسلم تسليما يقول العبد الله بن ابي جمرة سمعته مقالة هذه مبينة مجمل ما قيل لك انه ليس فيه خلل الا في مجاورا
في غيره ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما يقول العبد الله لا تغرض الحموي ان يحصل يا فيه قبل ان يموت
هذا الخير فانه يجي وقتا لا يمكن فيه نسخه ولا غير ذلك وتعلمه بهذه القراءة وتعلمه ان له اجرا قدر اجور هولاء
الذين اعلمهم به وان كل يوم يدخل عليهم اجر بقدر اجورهم وان له اجر كل من قراه بالشام او عمل
به الى يوم القيامة لكونه كان سبب انتشاره في الشام ثم يقول صلى الله عليه وسلم تسليما العبد الله حرضت
عليه فان لك لا جرح في ذلك فيقول العبد الله لا احب ذكر هاذه القراءة فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما
اذ ذاك فالذي من بها يشهرها يعني اختيارك فان خيرها فتعدد ثم يقول صلى الله عليه وسلم تسليما لابي
عثمان لم لا تكتب هذه القراءة ولا داونه ولا تخلي نفسك منها فيقول ابي فيقول ابو عثمان حتى ثم فيقول
صلى الله عليه وسلم تسليما من قال لك انها ثم ان لها اجرا فاذا جاءك احد مضطر يكن عندك لعلها
تنفعه فيقول ابو عثمان له صلى الله عليه وسلم تسليما من لنا حتى نكلك فيقول لا تقل ذلك وانما اشكر الله
واسكته ثم انه صلى الله عليه وسلم تسليما يقول للاصحاب ما من الله على ابن ابي جمرة بهذا الخير وخير الدنيا
والاخرة الا باتباع السنة وكل من جاء ثم ابدله لا على السنة فسبحان الذي من عليه باتباع السنة **الثالثة**
عشر كان سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما يدخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ويعطيه كسوة حسنة
ويقول له هذا اثواب خطبة تعملها ثم يقول صلى الله عليه وسلم تسليما هات الشيخ انظره انا وانت
فيقدم عبد الله الشيخ بين يديه فينظر صلى الله عليه وسلم تسليما فيه ثم يقول العبد الله هذا من قولك
فيقول عبد الله ما هذا مني فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما الذي من به عليك لم يجعل لك فيه خللا ثم
يقول صلى الله عليه وسلم تسليما ذالك الذي قيدته في الرويا قبل هاذه في جو الاحاديث مجملا ثم يرد
الحق سبحانه ذالك وانما اراد ان لا يكتب كل حديث وما قيل فيه وكان عبد الله يكتب جميع الاحاديث
ما عدا الثلاثة وهي حديث ابن الصامت وحديث الاسراء وحديث الافك فيها مقطوع وفيها حسن
ثم رجع يكتبها كما هو مذكور قبل كما كان الجد رحمه الله تعالى ذكر ذالك على ما هو منصوص فيه
الرابعة عشر جاء سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما في جمع كثير الى منزل عبد الله فلما دخل

سأله

سأله عبد الله عن ذالك الجمع فقال صلى الله عليه وسلم تسليما هم جميع الانبياء والرسل وفيهم بعض
الصحابة فقعد صلى الله عليه وسلم تسليما وقعدوا جميعا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ثم اخرج صلى
الله عليه وسلم تسليما قصعتا وحمصا قليلا ثم قال العبد الله ناد اصحابك فصعد عبد الله على سطحه فناداهم
هم باعلى صوته فاذا هم قد اجتمعوا ثم قال صلى الله عليه وسلم تسليما ناد اصحابك الذين بالشام فناداهم
فاذا هم قد دخلوا في حين واحد من الاصحاب الذين كان منهم له بالغيب من مثل عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم
تسليما عملة تجيبه يا العجب الذين بالقضاء ياتون والغيب ليس مع ليس المحبة بالظاهر والغيب انما المحبة
بالصدق والاخلاص فاكل صلى الله عليه وسلم تسليما وجميع الانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم
واكل عبد الله وجميع اصحابه واما من كان هناك من الصحابة فلم ياكلوا شيئا ثم قام صلى الله عليه وسلم
تسليما فصلى بجميع من كان في المجلس ركعتين جهرا يسيرا ثم دعا بعد ذالك دعاء حسنا واذا
بشخص قد نزل عليه ومعه قفف من فضة مملوءا ماء وتكلم معه وما عرف احد ما قال له ثم انصرف
فقال صلى الله عليه وسلم تسليما هذا جبريل ثم كانت الكعبة في قبلة بيت عبد الله وفي وسطها
حفرة من ماء ثم جرى ذالك الماء حتى ملا البيت وله رائحة حسنة ولون احسن ثم ان ذالك الماء خرج من
تلك الحفرة فقط باية ماء ثار له رائحة ولون احسن من الاول وله نور غير انه يجري مثل الاول ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسليما ياخذ طبق فضة ويغرف فيه الماء الذي في القمقم وله نور يصعد الى السماء
ثم يطلب نسخ ذالك الشيخ فتحضر له كلها الا واحدة فياخذها جميعها ويطرحها في ذالك
الماء مرتين ثم يقول لمحمد العباسي ابقى عليك بعد هذا اشكال ليس في الشيخ خلل فيقول لا يا رسول
من ابي
ثم يقول صلى الله عليه وسلم تسليما من سره ان يعمل بهذا الشيخ يشرب من هذا الماء وعلى قدر
ما يشرب يكون عمله ثم يملا منه زبدية فضة فيعطيها العبد الله فيشرب بها كلها ثم يعطي
الاصحاب كل واحد على قدر حاله ثم ينبع من الجانب الايسر نهر وهو صلى الله عليه وسلم تسليما يقول
هذا الكوثر وكان بين زمزم في البيت بازاء الكعبة ثم ياخذ صلى الله عليه وسلم تسليما من ماء الكوثر
فيسقي عبد الله ويسقي الاصحاب ثم ياخذ منه جرة ماء فيصبها على عبد الله ويصبها على الاصحاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)